

ملخص البحث

ماتر البحث باللغة العربية

تأثير برنامج مقترح للقصص الحركية على المهارات الحركية الأساسية المرتبطة

بمسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

المقدمة ومشكلة البحث :

تعد مرحلة الطفولة بوجه عام هي أهم مرحلة في حياة الإنسان ككل، ففيها تتفتح جميع قدراته وتتشكل شخصيته وتتمو جميع استعداداته لمقابلة الحياة بكل ما فيها، ولذلك فالاهتمام بهذه الفترة العمرية التي تعد قاعدة الأساس التي يستكمل عليها البناء المتكامل للإنسان يعد من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره، وتعد مرحلة الطفولة الوسطى هي أهم مرحلة حيث ينتقل فيها الطفل من محيط المنزل إلى المدرسة وبذلك يبدأ في اكتساب اتجاهات وقيم ومهارات جديدة، كما تتعد علاقاته نتيجة لإتساع دائرة بيئته الاجتماعية.

وتتطلب هذه المرحلة أن نعتي بالمزيد من تنظيم خبرات الأطفال الحركية من خلال تنمية المهارات الحركية الأساسية للطفل، حيث تعد من أهم أهداف التربية البدنية والرياضية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي هي تطوير الحركات الأساسية للطفل، لما للمهارات الحركية الأساسية من أهمية في بناء القاعدة الحركية للطفل حيث تعد متطلباً قليلاً ورئيسياً لأغلب الأنشطة الرياضية. وإذا أردنا الإرتفاع بمستوى الأداء الحركي لأي مهارة تخصصية فيجب أولاً أن نهتم بأحد أهم مكوناتها الرئيسية وهي المهارات الحركية الأساسية بوجه عام والمهارات الحركية الأساسية المرتبطة بهذه المهارة التخصصية بوجه خاص.

ويتم الاهتمام بتنمية المهارات الحركية الأساسية من خلال توفير البيئة المناسبة المتقدمة التي تسهل عملية الإرتقاء والنمو في الأداء وهذه البيئة من أهم محتوياتها المحتوى الجيد المتمثل في البرامج المعدة على أسس علمية وأيضاً من خلال الإختيار الجيد للريقة التدريس وإلمام المدرس بها حتى يتسنى بث روح الحماس والدافعية للإستمرار في الأداء والرغبة في الإرتقاء بالمستوى من جانب المتعلم.

فطريقة التدريس وأسلوب التعليم لهما أثراً كبيراً في زيادة دافعية الأطفال ومن ثم زيادة فترة انتباههم مما يوضح أهمية استخدام الطريقة والأسلوب الأمثل في تعليم المهارات الحركية بما يكفل المتعة والتشويق ويزيد من درجة التركيز للطفل.

والقصة الحركية من ضمن طرق التدريس الهامة والمفيدة في تعليم المهارات الحركية الأساسية بأسلوب مناسب، كما أنها لا تحتاج إلى أدوات كثيرة علاوة على أنها مشوقة وغير ممثلة.

ومسابقات الميدان والمضمار تتأسس على الحركات الأساسية الطبيعية للإنسان، فالطفل عندما تشتد عودته يبدأ بالمشي ثم الجري والقفز وعلى ذلك فهي الرياضة الأولى التي يمارسها الإنسان ولذلك كان لزاماً على العاملين في مجالي التعليم والتدريب الاهتمام بهذه الرياضة وتنمية المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بها من خلال البرامج المتخصصة والمعدة بشكل جيد ومتناسب مع المرحلة السنية.

ومن خلال عمل الباحثة في إشراف التربية العملية لمادة التربية الرياضية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لاحظت ضعف مستوى أداء مهارات مسابقات الميدان والمضمار والمقررة على تلاميذ الصف الثالث، وهي مسابقتي (الوثب العالي بالطريقة السرجية، التتابعات) ووجود صعوبة بالنسبة للتلاميذ في اكتساب هذه المهارات مما يؤدي نفور التلاميذ منها وعدم الإقبال على الأداء، مما قد يؤثر على ممارستهم لمسابقات الميدان والمضمار فيما بعد.

وتعد مسابقتي التتابع والوثب العالي من السباقات التي تحتاج إلى درجة كبيرة من اتوافق العضلي العصبي والتوافق خاصة بين العين واليد والعين واليد والرجلين وأيضاً تتطلب الاهتمام بالقاعدة الأساسية المبنية عليها وهي المهارات الحركية الأساسية التي تعد المكون الأصلي لهذه المسابقات.

وبالرغم من أهمية هذه السباقات وبالرغم من أهمية المهارات الحركية الأساسية لها إلا أنه ندرت الدراسات التي تناولت البرامج التي تنمي المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمسابقات الميدان والمضمار لهذه المرحلة السنية بوجه عام والتي تناولتها باستخدام القصة الحركية بوجه خاص، وهذا ما دعا الباحثة إلى وضع برنامج مقترح للقصص الحركية ومعرفة أثره على المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تصميم برنامج باستخدام القصص الحركية ومعرفة أثره على :

- ١- مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمسابقات الميدان والمضمار (وثب عالي، تتابعات) لدى العينة قيد البحث.

٢- مستوى أداء مسابقات الميدان والمضمار المقررة على العينة قيد البحث (وثب عالي، تنابعات).

فروض البحث :

١- برنامج القصص الحركية يؤدي إلى تحسن مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمسابقات الميدان والمضمار (وثب عالي، تنابعات).

٢- برنامج القصص الحركية يؤدي إلى تحسن مستوى أداء مسابقات الميدان والمضمار (وثب عالي، تنابعات).

إجراءات البحث :

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبتة لطبيعة البحث باستخدام التصميم التجريبي مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة قياس قبلي بعدي.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث :

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من سن (٨ - ٩) سنوات والمقيدين بالمدارس الابتدائية التابعة لإدارة أسبوط التعليمية للعام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤م.

وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية، وبلغ قوامها (٦٠) تلميذ وتلميذة تتراوح أعمارهم ما بين (٨ - ٩) سنوات من تلاميذ مدرسة الزهراء الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة أسبوط التعليمية تم تقسيم عينة البحث كالتالي:

١- مجموعة تجريبية وعددها (٣٠) تلميذ وتلميذة يطبق عليهم برنامج القصص الحركية المقترح.

٢- مجموعة ضابطة وعددها (٣٠) تلميذ وتلميذة يطبق عليهم برنامج المنهاج المطور التابع لوزارة التربية والتعليم.

وقد تم إجراء تجانس للعينة ككل وتكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات التي يروى نها قد تؤثر على دقة النتائج عنى النحو التالي:

١- السن والطول والوزن ومستوى الذكاء.

٢- المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

ثالثاً: وسائل جمع البيانات :

١- الأدوات والأجهزة المستخدمة فى القياس

- ميزان طبي. - كور طبية. - ٢ صندوق مكعب طول ضلعه ٥٠ سم لوضع الأدوات
بإخاها. - شريط قياس. - مرآة، اسفنجية. - منضدة. - عصي نتاج. - جهاز وئب
عالي. - عارضة توازن أرضية بطول ٣م - ساعة إيقاف (١/١٠ من الثانية).

٢- استمارات استطلاع رأى الخبراء :

أ- استمارة استطلاع رأى الخبراء فى المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمسابقات الميدان
والمضمار (وئب عالي، نتاجات).

ب- استمارة استطلاع رأى الخبراء فى اختبارات المهارات الحركية الأساسية المرتبطة
بمسابقات الميدان والمضمار (وئب عالي، نتاج) ومناسبتها للمرحلة السنوية قيد البحث.

ج- استمارة استطلاع رأى الخبراء فى البرنامج المقترح من حيث (المدة الكلية للبرنامج-
توزيع زمن الدرس- محتوى البرنامج من تمارين- أساليب التقويم).

د- استمارة استطلاع رأى الخبراء فى البرنامج بعد ترجمة القصص إلى تمارين وبعد وضعه
فى صورته النهائية.

٣- الاختبارات :

أ- اختبار الذكاء المصور لأحمد زكى، صالح (١٩٧٨).

ب- اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

- اختبار المشى بين خطين.

- العدو ٣٠م من البدء الطائر.

- انحجل على القدم المفضلة.

- المرجحة بتبادل وضع الذراعين مع الرجلين.

- المشى على عارضة توازن.

- الدحرجة الجانبية.

- المسك من الحركة* (من تصميم الباحث).

- الوئب على قدم واحدة من الجرى* (تعديل الباحثة).

- السقوط الأمامى.
- د. الجسم من الوقوف.
- ثنى الجسم من الوقوف.
- لف الجذع على الجانبين.
- الدوران على المربعات* (تعديل الباحثة).

رابعاً: الدراسات الاستطلاعية :

١- الدراسة الاستطلاعية الأولى أجريت فى الفترة من ٢٠٠٣/٣/١٧ م حتى ٢٠٠٣/٣/٢٠ بهدف التأكد من صلاحية الأدوات ومناسبة مكان التطبيق - التأكد من شروط و. تعليمات الاختبارات مناسبتها لعينة البحث- تدريب المساعدين على تطبيق الاختبارات.

٢- الدراسة الاستطلاعية الثانية أجريت فى الفترة من ٢٠٠٣/٤/٢٠ حتى ٢٠٠٣/٥/٥ م بغرض إجراء المعاملات العلمية للاختبارات.

٣- الدراسة الاستطلاعية الثالثة أجريت من الفترة من ٢٠٠٣/٩/٢٢ م حتى ٢٠٠٣/٩/٢٥ م بغرض تجريب بعض دروس البرنامج والتأكد من مدى مناسبتها للأطفال عينة البحث.

خامساً: التجربة الأساسية :

أ- قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلىة فى الفترة الزمنية من ٢٠٠٣/٩/٢٦ م حتى ٢٠٠٣/٩/٢٩ م على مجموعتى البحث قبل بدء التجربة الأساسية لمتغيرات البحث التالية:

١- قياسات الطول والوزن والذكاء والسن.

٢- اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

ب- قامت الباحثة بتطبيق البرنامج على عينة البحث وذلك فى الفترة من ٢٠٠٣/١٠/٥ م حتى ٢٠٠٣/١٢/٢٨ م حيث كان المجموع الكلى لدروس البرنامج هو (٢٤) درساً بواقع درسين أسبوعياً، زمن الدرس ٤٥ ق.

ج- قامت الباحثة بإجراء القياس البعدى لمجموعتى البحث فى الفترة من ٢٠٠٤/١٢/٢٩ م حتى ٢٠٠٤/١/١ م وذلك فى المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

د - قامت الباحثة بعد ذلك بتطبيق وحدة لتعليم مسابقتي الميدان والمضمار (وثب عالي، تنابعات) بالاستعانة بدليل المعلم في إعدادها لهذه الوحدة وكانت عدد دروسها (٨) دروس بواقع (٤) دروس لكل ميادة، زمن الدرس (٤٥) ق، ثم قامت بعد ذلك بقياس مستوى أداء المجموعتين في الوثب العالي والتتابع.

سادساً: المعالجة الإحصائية :

- المتوسط حسابي.
- معامل التفاضل.
- الانحراف معياري.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط لبيرسون.
- اختبار (ت) T- Test
- النسبة المئوية لمقدار التقدم.

الاستنتاجات :

- في ضوء أهداف البحث وفروضه ومن خلال المعالجات الإحصائية ومناقشة النتائج أمكن للباحثة لإستخلاص ما يلي.
- برنامج القصص الحركية المقترح له تأثير إيجابي على غالبية المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمسابقات الميدان والمضمار قيد البحث وهي (السقوط- الوثب- التوازن- المرجحة- اللف- الدرجة الجانبية- المسك من الحركة- الحجل- الجري- الدوران- الثني- المد).
 - برنامج القصص الحركية المقترح لم يكن له تأثير إيجابي على مهارة المشي كمهارة حركية أساسية.
 - برنامج القصص الحركية المقترح أدى إلى تحسن مستوى أداء مسابقات الميدان والمضمار (وثب عالي بالطريقة السرجية، التتابع).

التوصيات :

- ١- عند تدريس مسابقتي (الوثب العالي بالطريقة السرجية والتتابع يجب أن يسبقها برنامج لتطوير وتنمية المهارات الحركية الأساسية المرتبطة وهي (المرجحة- التوازن- الاستقبال والمسك من الحركة- اللف- انجری- الثني- المد) لمهارة التتابع و(الدوران- الوثب- المرجحة- التوازن- السقوط- الدرجة الجانبية- الحجل- الجری) لمهارة الوثب العالي بالطريقة السرجية).

- ٢- الإهتمام بوضع برامج للقصص الحركية لمختلف صفوف المرحلة السنية (٦ - ٩) سنوات بحيث تكون موضوعة على أسس علمية سليمة سواء من حيث اختيار القصص المناسبة أو من حيث الأهداف الحركية التى تحقق احتياجات طفل هذه المرحلة ويؤهل لممارسة الأنشطة التخصصية.
- ٣- إعادة النظر فى محتوى برنامج المنهاج المطور لنصف الثالث من الحلقة الأولى للتعليم الأساسى وكذا ترتيب الوحدات به والإهتمام بالإعداد الجيد له.
- ٤- ضرورة إعداد وتدريب معلمى التربية الرياضية للمرحلة الأولى من التعليم الأساسى على كيفية استخدام القصص الحركية كطريقة تدريس وكيفية إعدادها وتنفيذها، وأيضاً الإهتمام بالأساليب المختلفة لتنفيذ درس التربية الرياضية بصفة عامة.
- ٥- ضرورة إعداد الطالب المعلم وتدريبه على استخدام الأساليب والطرق المختلفة للتدريس وخاصة لمرحلة الطفولة المتوسطة حيث أنها تلاقى اهمالاً متعمداً من قبل كل من الطالب المعلم والمعلم الأساسى بالمدرسة هذا بالرغم من أهمية هذه المرحلة السنية الخطيرة والهامية فى حياة الطفل والتى تؤثر على نموه الحركى المستقبلى.
- ٦- الإهتمام بوضع برامج لتنمية المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بالأنشطة التخصصية حيث أنها تعد الأساسى الذى يبنى عليها البناء الحركى للطفل ويؤهله للوصول إلى المستويات العليا.
- ٧- الإهتمام بوضع وتصميم اختبارات كيفية لقياس المهارات الحركية الأساسية المختلفة نظراً لندرتها والاعتماد الكلى على الاختبارات الكمية.
- ٨- إجراء بحوث أخرى للمقارنة بين البنين والبنات فى مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية المختلفة.
- ٩- إجراء بحوث على العلاقة بين القصة الحركية ومظاهر الانتباه لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.
- ١٠- إجراء دراسات مشابهة للتعرف على تأثير القصة الحركية على قنوات النمو المختلفة للطفل.